



من دفتر الوطن

## المسؤولون يحاسبون المواطنين

عبد الفتاح العوض

مسؤولون بمرتبة وزراء رفعوا دعاوى على آخرين بموجب قانون الجرائم الإلكترونية.. لنبدأ بوجهة نظر المسؤولين فهم يقولون: إن المسؤول بشكل عام بين فيهم الوزراء بشر لديهم كرامة وسمعة. وليس من حق المواطن أو الموظفين أن يتالوا من كرامتهم ويسئلوا له مجرد أنه مسؤول. خلال الفترة الماضية حدث جمود بالتناول على المسؤولين، وقسم منه تجنّب صارخ ولا يمكن أن يكون هناك أفضل من القانون للحكم له، وإن لجوء الوزراء أو المسؤولين للقضاء يحسب لهم وليس عليهم، وبما أن القانون واضح وعادل سيقول كلمة الفصل بين المسؤول والمواطن بشكل عام والموظف بشكل خاص. أما وجهة النظر الأخرى فتذهب باتجاه معاكس تماماً، الرأي الثاني يقول: إن منصب الوزير هو مسؤولية وليس حصانة من النقد، وإن مجرد توقي الشخص للمسؤولة قد أصبح شخصية عامة لا تتم معاملته بصفة الشخصية، بل هي شأن عام من حق الناس تقدّه وتقديم عمله، لأنهما أصبحا واحداً وليس من السهل فصل المسؤول عن عمله.

المأساة الثانية عندما يكون الناقد موظفاً في الوزارة أو الجهة العامة، فما الخيارات المتاحة للموظف أن ينتقد مديره أو وزيره؟ فيليس من المنطق أن يتطلب من الموظف أن يشتكى على المدير أو الوزير لنفسه عندها يكون الخصم والحكم غالباً سيكون الخصم وحسب.. لن نطيل كثيراً نصل إلى اقتراحات محددة:

في كل الحالات يجب الأترى هذا القرار الوزراء فالوزير لا يمثل نفسه، فهو جزء من الحكومة، وعليه أن يحافظ على صورتها وعلاقتها مع المواطنين، وليس من الطبيعي أن يرفع المسؤولون دعاوى على المواطنين، فاطبعاً هو العكس.. ولأن في بعض الحالات يكون هناك فعلاً إساءة شخصية لكرامة الوزير وعائلته، فيمكن أن يكون القرار لرئيس مجلس الوزراء، أما موضوع المسؤول مع موظفيه فإن الحال هنا يمكن في تشكيل لحنة للسلوك الوظيفي، تتم إhaltة الموظفين بناءً على شكوى من الجهة التي يعمل بها على أن تكون هذه اللجنة من جهاز الرقابة وتقبّل العمال وممثل عن مجلس الوزراء.. ليس من المنطق أن يرفع الوزراء دعاوى على موظفيهم.. مثل هذه الحالات تحل في الإطار الإداري وليس القضائي.

النقطة الأخرى إن الذين يحالون بجرائم اقتصادية يحاكمون طلقاء، فلماذا يتم توقيف الموظف مسبقاً؟ أليس هذا حكماً مبكراً، فماذا لو كان المتهم بريئاً، وتم سجنه مسبقاً، فهل سنقول له: تأسف لهذا الخطأ الفني؟!

ندرك جيداً أن كل المسائل تحتمل الأخطاء في البدایات، لكن لا ينبغي أن تكون هذه الأخطاء لمصلحة الأقویاء.

أعيدوا النظر.. القانون ليس لحماية المسؤولين.

### أقوال:

- مسؤولية التسامح تقع على من لديهم أفق أوسع.
- لعل الدرس الأكثر أهمية هو أن المنصب لا يعطي امتيازاً أو يمنح قوة، وإنما يفرض مسؤولية.
- الشخص صالح لا يحتاج إلى القوانين لتخبره كيف يتصرف بمسؤولية، أما الشخص الفاسد فسيجد دائماً طريقة ما لاحتلال على القوانين.

## سوzan وتكريم في بغداد



الوطن

نشرت النجمة سوزان نجم الدين مجموعة صور من تكريمه في العراق خلال فعاليات « أسبوع الفيلم السوري » وكتبت: « مازلتنا في بغداد.. مدينة الحب والفن والجمال.. بغداد التي غمرتنا بمحبة أهلها وحفاوة استقبال حكومتها ومؤسساتها الثقافية والفنية، شكراً من القلب ».

## إنهاء تصوير فيلم «إنعاش»

الوطن

أنتهت المؤسسة العامة للسينما تصوير الفيلم الروائي «إنعاش»سيناريرو وإخراج عمرو علي، وهو فيلم قصير يحكي قصة شقيقين، رجل وأمرأة، يعيشان حياة تتصارع فيها الأهواء والمصائر.

ويدخل الفيلم في دهاليز علاقة مضطربة بين أخيين يواطبان على رعاية والدتهما في المستشفى ليكتشف عن قيم وجدانية وأخلاقية متناقضة عند هذين الأخرين، سرعان ما تتجذر لتحول إلى شجار مريض يعصف بحياة الأم.

ويشارك في العمل كل من حسن عوبي وربا الحليبي ويزن خليل ومصطفى المصطفى وجولييت خوري وأحمد عيد وصفاء سليمان وضياء العيسى.

## اكتشفت كنزاً في أريكة

وكالات

عندما انتقلت الأميركيّة فيكي أومود إلى منزلها الجديد في ولاية كاليفورنيا، كان شغلها الشاغل الحصول على أثاث بأسعار مناسبة، لكنها اكتشفت ٣٦ ألف دولار في أريكة حصلت عليها بالحان.

وبعد أن اكتشفت إعلاناً على موقع إلكتروني يقول إنه بالإمكان الحصول على أريكة مجاناً، لم تصدق المرأة نفسها للوهلة الأولى واعتبرت ذلك فرصة مثالية للحصول على قطعة أثاث.

وقالت إنها في البداية اعتقدت أن الأمر جيلة، لذلك اتصلت بصاحب الإعلان ثم اكتشفت أن الأمر صحيح، وأكدت أنها كانت بحاجة إلى الأريكة لتأثيث منزلها بأقل تكلفة. لكن الذي لم تتوقعه هو أن الأريكة كانت تحتوي على كنز من الأموال المخبأة فيها.

وعندما اكتشفت وجود مبلغ ٣٦ ألف دولار داخل مظاريف في قطعة الأثاث، صرخت نحو ابنها: « تعال.. تعال.. هذا هو المال ». إلا أن السيدة تحملت بالأمانة، فأعادت المبلغ إلى صاحبه الذي كافأها بمبلغ ٢٠٠ دولار.

## اعتقال بقرة بتهمة القتل

وكالات

أعلنت الشرطة في جنوب السودان أنها اعتقلت بقرة بتهمة قتل صبي بطريقه وحشية.

وجاء ذلك بعد مزاعم من أن هذه البقرة هاجمت صبياً في مزرعة قرية في ولاية البحيرات.

وتحدثت تقارير عن أن الهجوم كان شرساً للغاية لدرجة أن الطفل قتل على الفور.

وقال المحدث باسم الشرطة إن الوحش قيد الاعتقال وتم نقل الصبي إلى المستشفى حيث جرى تشييع جنته، ثم نقل إلى منزل ذويه لوارثته الشرى.

ومن المتوقع أن تواجه البقرة تهمة القتل، وستسجن في حال إدانتها لمدة عام.

## القليولة مؤشر إلى مرض خطير

وكالات

تعتبر الغفوة القصيرة وسط النهار عادة أساسية لدى ملايين البشر، لكن باحثين حذروا في دراسة حديثة من أن القليولة قد تكون مؤشراً مبكراً للإصابة بالخرف والزهايمر عند التقدم في العمر.

وتتابعت دراسة ١٤٠٠ شخص تزيد أعمارهم على ٨٠ عاماً لأكثر من عقد، ورأت تيرعة أخذهم قليولة يومية وقدرتهم الإدراكية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين أخذوا قليولة مرة واحدة أو أكثر في اليوم، كانوا معرضين أكثر لخطر الإصابة

بمرض الزهايمر بنسبة ٤ بالئة، مقارنة بمن لا ينامون خلال النهار.

ونقلت صحيفة «ميرور» البريطانية عن يولينغ قائد الدراسة الأستاذ المساعد في الطب النفسي بجامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو، قوله: «إذا لم تكن قليولة بشكل طبيعي وحصلت بشكل متكرر، وكانت طويلة من حيث المدة، فيجب أن تكون حذراً، فهو مؤشر مبكر للإصابة بالخرف والزهايمر لاحقاً».

وأرجع لينغ التدهور المعرفي لدى الأشخاص المداومين على القليولة، إلى أنها تجعل الأشخاص ينامون ساعات أقل ليلاً، وهو ما يمنع الدماغ وقتاً أقل للتخلص من البروتينات السامة.

وتوجّد ٥ مراحل مرتبطة بداء الزهايمر، وهي الزهايمر قبل السريري، والإعاقة العقلية البسيطة الناتجة عن الزهايمر، والخرف البسيط، والخرف المتوسط، والخرف الحاد.

ووفقاً لموقع «مايو كلينك» الطبي، فإن الخرف مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من الأعراض التي تؤثر بشدة على القدرات الذهنية والاجتماعية، لدرجة تسمح بالتعارض مع الوظائف اليومية.

## رانيا يوسف: لن أكرر الزواج مجدداً

وكالات

أكدت الممثلة المصرية رانيا يوسف أنها لن تكرر تجربة الزواج مجدداً، مضيفة:

«لا أفكّر في الموضوع وانتهى من حياتي تماماً، التجارب حولنا غير مثمرة، ونسبة الطلاق وصلت لـ ٩٠ بالمئة».

وعن إثارتها الدائمة للجدل، دافعت عن نفسها قائلة:

«الجدل طيف أن يتحدث الجمهور عنك، لكن أنا لا أفعل أي شيء الناس تركز في حياتي وتصرفاتي».

وأضافت: «أنا أعمل في هدوء وحياتي هادئة حتى أتنفس بآلامي لا أتواجد كثيراً في المناسبات الاجتماعية، لكن

التنور لا يرقها». وأشارت الشرطة إلى أن الزوجة حاولت

يركز الجمهور معي».

وكشفت عن كيفية تمضيتها للوقت بالقول: «طوال

الوقت أعمل وأرببي بياني، وإذا وجدت وقت فراغ

ألعب رياضة، وليس لدى نظام غذائي محدد لكن بعد الساعة الثامنة لا أتناول

أي طعام».

## قتل زوجها وأحرقت جثته في التنور

وكالات

كشفت الشرطة في اليمن تفاصيل جريمة مروعة، حيث قتلت سيدة زوجها وأحرقت جثته في الفرن.

وأوضحت أن المدعوة مريم ناصر (٢٥ عاماً) قتلت زوجها بدر محمد (٢٥ عاماً) بتوجيهه عدة طعنات بسكين في أنحاء

متفرقة من جسمه، ثم ذبحته ومنتلت

جثته وقطعته أطرافه ووضعت الجثة في التنور لا يرقها.

وأشارت الشرطة إلى أن الزوجة حاولت

يركز الجمهور معي».

وكشفت عن كيفية تمضيتها

للوقت بالقول: «طوال

الوقت أعمل وأرببي بياني،

إذا وجدت وقت فراغ

ألعب رياضة، وليس لدى نظام غذائي محدد لكن بعد الساعة الثامنة لا أتناول

أي طعام».